@ 253 @ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُمْ مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ } ، وقوله تعالى { وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ } . .

وقد أخرجوه فعلاً بمكرهم المذكور ، وبين جل وعلا أن النبي صلى ا عليه وسلم وأصحابه الذين أخرجوا من ديارهم لا ذنب لهم يستوجبون به الإخراج إلا الإيمان با ، كما قال تعالى { الَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاَّ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا اللَّهُ } وقال تعالى { يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِاللَّهِ رَبِّكُمْ } أي يخرجون الرسول وإياكم لأجل إيمانكم بربكم . .

وقال تعالى في إخراجهم له { أَلاَ تُقَاتِلُونَ قَوْماً نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ } . إلى غير ذلك من الآيات . .

وقرأ هذا الحرف عامة السبعة غير ابن كثير بهمزة مفتوحة بعد الكاف وياء مشددة مكسورة ونون ساكنة . .

وقرأه ابن كثير وكآئن ، بألف بعد الكاف ، وهمزة مكسورة . .

وكلهم عند الوقف يقفون على النون الساكنة ، كحال الصلة ، إلا أبا عمرو فإنه يقف على الياء . .

وقد قدمنا أوجه القراءة في كأين ومعناها ، وما فيها من اللغات ، مع بعض الشواهد العربية في سورة الحج في الكلام على قوله تعالى { فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ } . .

7 ! 7 ! قوله تعالى : { مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِى وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَآ أَنْهَارٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ } . أنهار الماء ، وأنهار الخمر التي ذكرها ا في هذه الآية بين بعض صفاتها ، في آيات أخرى كقوله تعالى { تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ } في آيات كثيرة ، وقوله { وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ } . وقوله : { إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى ظِلَالٍ وَعُيُونٍ } ، وقوله